

by *Saher*  
abd alhamid



# بعد عقم هوا

سهام صيد

بَعْدَ عَقْمِ طَوِيلِ

نصوص

سہام صید

# الْمُقَدِّمَةُ

وَلِأَنَّكَ وَرْدَةٌ هَذَا يَلْزُمَنِي أَنْ  
أَخَاطِبُكَ بِلُغَةٍ نَاعِمَةٍ وَرَقِيقَةٍ لَا

تُخَدِّشُ رَقَّتَكَ

الإهداء

لَكَ لِاتِّضَائِي قَلْبَكَ الْحَمِيمِ

يَوْمًا؛ فَكُلْ شَيْءًا مَكْتُوبًا حَافِظِي

عَلَى نَفْسِكَ أَيْمَانًا كُنْتِي وَإِبْتِسَامِي

دَوْمًا وَكُونِي بِخَيْرٍ مِنْ أَجْلِكَ ..

إهداء من نوع خاص

- إلى نُورِيَّة

الأمُّ والصديقة والحبيبة عربون

محنة وعزفان

- إلى عبد الناصر

الأب والسند أنا فعلاً معجزة بك

## "أنت بحاجة .."

\*\*\*

لمن يُحسكِ قبل أن يحبكِ؛ من يفهم كلامكِ من سكوتكِ؛ من يتقبلكِ كما أنتِ؛ دون جدلٍ أو نقاشٍ من يراكِ في كل الوجوه و في كل الأحداث, كأنما لا أحد و لا شيء في الكون إلا أنتِ يقرأ محادثتكِ مرة و مرتين وثلاث... لأجل كلمة واحدة قلتها و لمست قلبه برقة؛ يسمع المقطع الصوتي خاصتكِ عشرات المرات؛ لأجل ضحككِ التي خطفت قلبه يهتم بأدق تفاصيلكِ؛ ويُراعي عصبيتكِ؛ ويفهم أن مزاجكِ المتقلب؛ ليس من فراغ؛ بل وراءه أسباب يربه صمتكِ؛ نظرتكِ الباردة؛ والسواد الذي التهم عينيكِ يعلم أنها علامات تعني أنكِ مُحطمة يرى ..!

أن هناك دائماً مشكلة تحول بينك و بين أن تري أعرق من اللازم

## "أنت مغرية لأنك قوية"

\*\*\*

أنتِ مُغرية للصداقة، للحديث، للسلام، للوقوف  
على بُعد 5 أمتار منك حتى.

لأنكِ مهما ساءت حالتكِ، واسودت أيامكِ، وتهشم قلبكِ، وتلف ورق  
جدران روحكِ، وخابت آمالكِ، وعلمتِ أموراً سيئة، و واجهتِ ظروفًا  
مؤلمة، تصالحين نفسكِ و ذاتكِ، وتجددين حياتكِ، و تتسين ما حدث كأنه  
لم يكن يوماً، و ترسُمين خطأً جديدة، وتمنحين نفسكِ شعوراً أفضل  
اتجاه نفسكِ؛ تعودين أفضل بل أقوى مما كنتِ .  
كل شيء يبدو لطيفاً مع هذا العالم...  
- فقط - حينما يتعلق "كل شيء" بك أنتِ

## "ثمينة أنت"

\*\*\*

بسمتك؛ ضحكتك؛ حزنك؛ تصرفاتك كلها أشياءك الجميلة.  
و إنك...

تشبهين خابية الخمر؛ كلما كبرتِ و تقدمتِ بكِ الحياة و تعتقُ في العمر  
نضج داخلها أكثر و أكثر و احمر دمها أكثر و أكثر و صار جلدُها كجلد  
الطفل وردي

حفظ الله ضحكتك؛ كم تصنع من ضحكات و أغانٍ عديدة في الكون  
ينطفئ العالم كلما غبتِ عنه؛ كأنك قنديل؛ كأنك ضياء  
و كأن العالم حُلِقَ من ضحكك .....



لستُ نصاً يمكن إزالته أنا

الفكرة!!

## "صباحي أنت !"

\*\*\*

صباحُ الخير ، لكَ تحديداً يا شخصي المستثنى يا كُل ما أُحِبُّ..  
لا أعرف ما هو توقيت هذا العالم بالضبط...

فتوقيتي أنت !

و ساعتك تشير إلى أن يومي قد بدأ للتو...

صباحي أنت !

تفتح الحنفية للتوضؤ؛ فتنسابق قطرات الماء على لحيتك لتزدك جمالاً  
وبهاءً و تُثم رجولتك...

صباحي أنت !

يناديك قميص صلاتك : جف قلبي بانتظارك فتصدق علي بركعتين !  
تناديك سجادتك: تعال فقد اشتقت لجبينك.

تناديك سباحتك : داعبني بأصابعك.

لترد عليها أصابعك : دعك من سبحتك وسبح علي فأنا أيضا أشتاقك.  
صباحي... أنت !

حين قلت السلام عليكم فالسلام على قلبي من نظرتك المحتشمة ومن  
نبرة صوتك المتعففة ومن ضحكك التي أسرت قلبي

صباحي... أنت !

تلمس القهوة شفتيك، فأسمع البن يقول: القهوة تفسد حين يلمسها السكر.  
لماذا !

لم يُرهقك جمالك كما أرهق رمش عيني تأملاً !

## " فنجان قهوة "

\*\*\*

هل تشرب معي قهوة هذا المساء !

- قهوة !

أريد ذلك بشدة

- ماذا تريدين !

قهوة

- فقط !

قهوة ممزوجة برائحتك؛ وحديثاً مطولاً - أنصت فيه إليك - عن كل شيء  
وفي كل شيء، عن أشيائك المهمة وحتى التي قد تبدو لك بأنها ليست  
كذلك

- فقط !

و ربما في نهاية اللقاء عناق ! - عناقاً يعانق روعي ويزيل بعضاً من  
شوقي إليك؛ لأنني مهما عانقت من الراق سيبقى حضني الذي لم  
تحتويه يتيم...

أتريدُ

- ماذا !

قهوة

- أريد بشدة

أريد بكل ما أوتيت من رغبة و قوة. ملهمة رائحة القهوة تستحق أن  
تكون عطراً؛ فما بالك بعناقك !

## "وأبقى أحبك ..!"

\*\*\*

بتُ أشبهك وتشبهني،  
في الضحكة،  
حركات اليدين،  
نظرات العيون،  
مفردات الكلام،  
طريقة التفكير،  
تعهدنا أن نكون معاً دائماً؛ ثابتين؛ لا نضعف ولا نترك....  
معاً قريبين؛ وكأننا يداً واحدة متماسكة  
لما بعد الأبد  
بتُ أراك في نفسي  
وأرى نفسي فيك  
أنت صدفة عظيمة أربكت هدوء أيامي..!

رجل تحبه امرأة مثلي هنيئاً له!

## "منك لا أكتفي"

\*\*\*

ما أحبه فيك لا يمكن كتابته  
دون أن أشعر بشيء يضيء في قلبي  
فما تملئني به ليس حباً فقط ...  
أصدقك وإن كذبتك العالم بأجمعه ..  
ليس لي غيرك .  
هذا العالم يعود لجحره حينما أحتاجه بقربي،  
وحدك تكون هنا .  
فأضمك نحوي ...  
وأصدقك !

## "إلى الأبد"

\*\*\*

- وقت طويل !
- لكنني لا أمانع في إنفاقه بجانبك...
- عدني أنت !
- بماذا ؟
- أن لا تضيع مني فأضيع من نفسي.
- كل الأمان في حبك وكل الأمانى بقربك؛ فكيف تكف الروح عن الروح والروح في الروح تقيم !
- أعطني يدك...
- ثم ماذا ؟
- أسحبني لداخلك أرجوك خبئني مللت من كل هذا...
- الحب معك كان شاسعاً و رحباً؛ بوسعه أن يأخذني باستمرار إلى أماكن لا أعرفها.
- أتحبني ؟
- عمياء أنت ! ألم تري قلبي تجمع في عيني؟ ... صماء أنت ! أم تمثلين الصمم ؟ ألا تسمعين وقع الأقدام التي تركض في صدري عند رؤيتك.
- أنت اتجاه تسلكه كل هذه الأقدام التي تتراقص في جوفي .
- فقط !
- وددت لو أن الطريق إليك قصير؛ إني حقاً هدني التعب.

" يا أيها...! "

\*\*\*

كم كان جميلاً ذلك اليوم؟ حين تكلمنا لأول مرة...  
انتظرتك حينها حتى وقت الخروج،  
كنت أنظرُ إليكَ وأنت تبتعد شيئاً فشيئاً...  
بتلك الخطوات الهادئة، كهدهوء ملامح وجهك الجميل.  
وأقول للأيام ماذا تخبئين لنا!  
هل رضعت القسوة من الحياة!  
أم أننا نحلم كأننا أول المحبين على الأرض...!!  
رباه!  
كيف أعد له سنينا و أياماً ..  
تساءلت فيها من ذا الذي يرعاه؟  
رباه!  
تنام على صدري كلماته  
وضحكات لتخاد بالقلب ذكراه  
أريد عناقه والمسافات تمنعني  
فكيف الوصل ...إليه يا رباه!  
يا أيها...!  
ها قد بدأت بجمع أكاذيبك ..  
وأدفن جميع الذكريات بين سطور  
و أضع حجراً على رأس كل ذكرى بيننا..  
وأكتب عليه " كل ذكرى ذائقة الموت " ..



أنت

صِدْقَةٌ

عَظِيمَةٌ

أَرْبَابُكَ

هَدْوَةٌ

أَيَّامِي..! ♥

## " بداية النزوح "

\*\*\*

تلك العودة صعبة جداً... أتدري؟  
فبعد انزلاقك من عيناى ...لم يكن سهلاً أن يعود الكيان طبيعياً؛  
كان من المفترض أن تنتهي بعد آخر مقطوعة غنيت !  
لا أنكر أنى سلبتُ بكل ما فى .  
و أعلم أن : ( يد الله مع الجماعة )  
فمن هذه اللحظة ...سأحاول أن أجعل كل نسيجةٍ و خليةٍ يجتمعن  
لتناسيكِ ...

سأحاول حتى و إن وصل الأمر للإجبار سأجبرهم جميعاً  
سأفعل كل ما بوسعى  
سأفعل الكثير والكثير كي أنساك  
سأدور حولي وحولهم؛ وحولك سيصبح منسياً؛ لا تتعجب للقول !  
تخيل ...

بعد انزلاقك ماذا حدث ؟  
انطفأت؛ ولم يكن مجرد انطفاء !  
و إننى أعلم أنك تقرأ؛ وتواصل القراءة مثل كل مرة تفعل؛ تقرأ لأنك  
تريد القراءة دون شعور  
لا أريد الإكثار ....

و فى نهاية حديثي لك دائماً أقول السلام عليك؛ ولكن لا سلام..  
و أنت السبب كل حديث – لا سلام  
\_سلام داخلي لنفسى

## " كمحاربين..! "

\*\*\*

أكان صعباً أن يبقى على وعده؟!  
أكان صعباً أن يكون مختلفاً في حبه!!  
أكان صعباً أن يفعل جميع ما قاله لي!!  
كنت...!!

دائماً ما أقع في حب النظرات؛ النظرة الخاطفة؛ المتعمدة؛ النظرة التي  
بطرف ابتسامته مثلاً؛ فالعالم مشغول بأشياء مهمة،  
و أنا مشغولة بمقاسات ابتسامتك.  
أشعر بالخزي مثل شعوري بالارتباك عند نظرة لقاتك الأول التي  
سرقت قلبي...!  
أحببتك وكان الله خلط روعي بروحك  
لكن...!

هذه المرة لا أسألك البقاء!  
كل الحكاية أننا سنعيد ترتيب الحكاية من جديد و نبتكر النهايات الشجاعة  
مثل أي محاربين  
فنحن...!!

لسنا أكثر من غربيين تقاطعت طرقهما في ازدحام الحياة؛  
لذا لم تولمنا نهاية الطريق،  
ولم يرق الخيال لأكثر من جُنحة حبّ  
انتهت بموت قلبك!  
وكانتك دربٌ بغير انتهاء وكأني خلقت لهذا السفر  
لكن هذه المرة لن أعود إليك فقدت الأمان معك؛ وهذا الشيء كافي كي  
أبتعد إلى الأبد.

## " آسفة !"

\*\*\*

- أنا آسفة

- لماذا؟

- لأنني أحببتك لدرجة أنني في أتم الاستعداد على التضحية من أجلك؛  
لأنني تركت من يحبني و اخترتك أنت؛ لأنني خنت من حولي و وثقت  
بك؛ لأنني أفقدتك و وقعت بلعنة الاشتياق وأنت مشغول عني أنا آسفة  
لنفسى التى جعلتها تعيش ما لا يحق لها عيشه ...  
آسفة لأنى...

بكيت وكأني أنتظر زقزقة الصباح؛ أنتظر الضوء لأبكي على صلابه  
المكان... و عدمية الجراك !

على الرؤية دون استطاعة؛ على صداد الأمس واشتداده حتى المساء؛  
على التخلي وإجبار القلب؛ على هستيرية فقدان دون الوجود؛ على  
حالة الإغماء وسط ذهول الغير وأيضاً دون الوجود؛ على الوجود  
وعدمه؛ على الخوف من الجنون..!

\_إننى...!

الأسف الذى يأتى بعد كل معركة أخرج منها؛ الأسف على نفسى؛  
وإننى لآسفة لروح تآزر عليها الوجد.

كُلُّ هَذَا فِي عَيْنِكَ وَتَقُولِينَ لَا

شَيْءٌ؟

## "مقدي فارغ"

\*\*\*

وَنَحْنُ فِي مُنْتَصَفِ الْحَدِيثِ؛ وَفِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ مِنْ لِيَالِي فَبْرَايِرِ.. أَخْبَرْتَهُ أَنِّي  
أَحِبُّهُ  
فَضْحَكَ وَاتَّهَمَنِي بِالْمَزَاحِ... وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَعْلَمُ أَنَّنِي لَا أَجِيدُ الْمَزَاحَ.  
جَارِيَتُهُ الْحَدِيثَ.. وَأَنَا الَّتِي تَعْلَمُ أَنَّ الْقَلْبَ لَهُ قَدَمَانُ  
وَاقْبِضْ عَلَى قَلْبِي؛ وَانْكَرْهُ ضَجِيجَ ارْتِطَامِهِ  
\_ كَمْ تَرَعْبَنِي فِكْرَةَ أَنَّهُ لَيْسَ كَامِلٌ... مَلْبِيئًا بِالذَّنُوبِ؛ تَنْتَقِلُهُ الْهَمُومُ؛ يَعْجِ  
دِمَاغَهُ بِالْأَفْكَارِ؛ مَشْغُولٌ لَيْلًا وَنَهَارًا.....  
\_ ضَحَكْتَ عَلَى حَالِي.. وَهَلْ لِي فِي قَلْبِهِ مَكَانٌ رَغْمَ الزَّحَامِ !?  
\_ كَانَ يَعُودُ إِلَيَّ بَعْدَ يَوْمٍ طَوِيلٍ.. يَحْدِثُنِي  
أَتَأْمَلُ حَدِيثَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَا يُوْبِقُ الْحَالَ وَالْأَحْوَالَ  
أَحْبَبْتُ رَجُلًا مَلْبِيئًا بِالزَّحَامِ.

## "رسالة في منتصف الحنين"

\*\*\*

كيف حالك !

قبل أن نفترق أريدك أن تعلم بأنني في كل مرة أكون فيها معك أزداد  
حبا؛ في كل مرة يلمسني فيها صوتك أزداد حبا؛ في كل مرة يزورني  
فيها وجهك أزداد حبا

كان من أمنياتي أن لا نفترق أبدا؛ لكننا افترقنا؛ لم أعتقد أنني سأحبك  
الحب الذي يجعلني بعد فراقك أشعر بأنني وحيدة وحزينة بهذه الطريقة؛  
أصبحت أبحث عنك في الزحام على أمل أن أراك؛ لكني لا أجدك؛ قلبي  
يؤلمني كثيراً الآن؛ هل تشعر بي !؟

## "أشياء لم تكتمل"

\*\*\*

- أَخْبَرْتِكَ عَنْ ظُلْمَتِي مُنْذُ الْبِدَايَةِ، أَنْتَ الَّذِي قَرَّرْتَ أَنْ تَلْعَبَ دَوْرَ الشَّمْسِ
- أَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ لَا نَتَشَابَهَ مَهْمَا إِشْتَرَكْتَ بَيْنَنَا الصِّفَاتِ !
- حَدَّثْتُكَ عَنْ جَمَالِ الْبِدَايَاتِ؛ وَانْكَسَارِ الْقُلُوبِ فِي النِّهَايَاتِ ...!
- تَجَرَّدْتُ مَعَكَ مِنْ مِيزَاتِي؛ أَصْبَحْتُ امْرَأَةً عَادِيَةً تُتَلَمَّمُ فَوَاصِلَكَ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ فِي صَدْرِي
- لَطَّالَمَا كُنْتُ فِي نِهَائِيَةِ كُلِّ جُمْلَةٍ أُنَادِيكَ! أَكْتُبُ اسْمَكَ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ عَلَيَّ أَلْمَسُ بِهَا رُوحَكَ
- وَ هَا أَنَا الْيَوْمَ لِفَرَطٍ مَا أَصْبَحْتُ وَحِيدَةً يُفْزِعُنِي النِّدَاءُ!
- هَآ أَنَا أَحْتَاجُكَ الْيَوْمَ كِي أَبْكِي، كِي أَشْعُرَ، كِي أَقْنَعُ نَفْسِي أَنَّي حَيَّةٌ، فَأَنْتَ الْوَحِيدُ الَّذِي أَحْزَنُ مَعَهُ بَغْزَارَةَ، وَكَأَنَّكَ بِغِيَابِكَ وَحُضُورِكَ خَصَبٌ.
- لرَبْمَا تَكُونُ قِصَّتُنَا قَصِيرَةً، بَارِدَةً، صَدِيئَةً، مَهْتَرِنَةً كَقَمَاشٍ قَدِيمٍ!
- لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ حَبًّا، وَ لَوْ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ
- حَسَنًا...
- أَعْلَمُ أَنَّهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ...يَنْتَظِرُنِي



لا أظن لنا لقاء بعد هذا البعد؛  
ولكنني أحببتك كثيراً!

## "بتر كف يدي...!"

\*\*\*

في كل مرة نفترق كنت أعود إليك؛ وكان قلبي لا يعرف طريقاً غيرك  
وروحي لا تكف عن ندائها عليك؛ مهما مررنا بظروف سيئة و أيام لا  
نستريح بها كنت أطمئن معك و كان هذا شيئاً كافياً كي أحبك لهذا  
الحد....

لكن...!!

حبيبي العزيز..

أرجو أن تكون هذه آخر رسالة أكتبها لك... حاولت بكل ما أوتيت من  
قوة أن أشغل نفسي عن غيابك؛ فخرجت؛ قابلت الناس؛ قرأت؛ ابتعدت؛  
أخفيت مشاعري عن نفسي؛ حاولت أن أكتب لكن دون جدوى؛ فلا احد  
قادر على إثارة حماسة المراهقة داخلي غيرك  
وها أنا اليوم أمسكُ سلامنا الأخير بالأيسر بعد أن بتر كفي الأيمن و لا  
أستطيع أن ألوح لك !! أسير في جنازتي كالغريب كان في يوم من  
الأيام أقرب إلى قلبك من حبل الوريد؛ كل خطوة أخطوها تذكرني بأيام  
زمن مديد؛ أخذت الروح بعدما كنت في الروح تقيم..  
عد إذن يا حبيبي وأحييني؛ تعال فلم أعد أقدر على الغياب، الغياب جيد  
لكن ليس إن تجاوز حده

## "ما بيني و بينك..!"

\*\*\*

ولكنني كنتُ ليلتها عكس جميع الفتيات الساذجات المؤمنات  
بالمعجزات..  
لم أريد تحقيق أمنية ولا انتصار دعاء؛ أو حتى ميل القدر لصالحنا؛ لم  
أطلب و صلك من أحد؛ ولا منك حتى...  
افترقنا في ليلة لا أذكر تاريخها؛ حين قررت أنا أن أترك كل شيء بيننا  
وأمضي... تصور... أنا المهووسة بتواريخ كل الأحداث في حياتي... لا  
أتذكر تاريخ فراق الرجل الوحيد الذي أحببته تصور !  
فقد جلست لوحدي وفكرت قليلاً؛ لم يتوجب علي دائماً التمني؛ تمنني  
السعادة؛ الخير؛ الأفضل؛ تمنيك مثلاً !  
لماذا لا تكون الأمنية أنا هذه المرة !!  
ما بيني و بينك...  
أقل من أن أحصل عليك  
و أكبر من كل أمنياتك !  
"و ما بين قجري و ما تنتظر أنت "

## "ولكنني لم أنكسر بعد"

\*\*\*

لن أنسى تلك الليلة التي كدت فيها أن أموت من شدة الحزن والبكاء؛ لن أنسى المواقف ولو امتلكت من العمر ستين خريفاً؛ يوم شعرت بأنني بلا أهمية وأنني عابرة..

يوم لم أجد من يسمعي...

ويحنو على ألمي رغم كثرت الأوجه؛ رغم كثرت الأذان لم أجد من يستمع إلى ألمي؛ رغم كثرت استماعي إليهم قبل أن يطلبوا مني أن أنصت إليهم. !

كانت ساعة وليست كأى ساعة غائرة بالمتاعب !

كدت أغرق لولا الدقيقة الأخيرة.

تلك الخيبة الأخيرة أحدثت ثقباً كبيراً في أيسر صدري !

الصدمة الأولى من كل شيء كبيرة؛ قاهرة؛ مزلزلة؛ ثم لا يلبث الشيء إلا ويتضاءل بعد أيام ! لا لشيء سوى لأننا مفتورون على الاعتقاد.

واعتياد الألم و لو كان صعباً لكنه الأكثر انتشاراً؛ فلا أظن أن أحداً ما

قد لا يعتاد على جزء متجذر فيه؛ على وجعه كجميع البشر الذين ظلوا

يعتادون الألم حتى انتصروا عليه؛ من قال أننا نحتاج أن نكون الأقوى

لننتصر !!

يكفي أحياناً أن نعتاد...

نعتاد فقط

نَحْنُ نَزْهَرُ مَعَ مَنْ يَفْهَمُنَا  
وَيَتَفَهَمُنَا

## " أنا بعدك ! "

\*\*\*

أنا بعدك سعيدة؛ لا أبكي على وصادتي  
لم أعد أهتم إلى صندوق رسائلي  
أنا بخير لا أستيقظ كل ليلة مختنقة  
لا أبكي مثل شحاذ على أعتاب الصمت الموصد لكل باب  
لا تراودني صورتك؛ لم يعد خيالك يلاحقني  
لا أتأمل صورتك كمن يمسك قلبه وعقله بين يديه؛ و لا يدري ماذا عليه  
أن يفعل !

حتى أنني لا أكرر رسائلك الصوتية مرارا  
أرتشف قهوتي الصباحية دون أن ترعجني رسائلك  
فقط !!..

أنا بانتظارك  
فيمكنك أن تأتي  
ويمكنك أيضا ألا تأتي  
و أنا، سوف انتظر..  
قد تبدأ الحرب، ثم تنتهي  
و أنا، ما زلت مُستمر  
في محطة العودة  
لأنني لست من الجبناء  
ولأنك لست عابرا.

## "لست حبيبي لأتمنّاك"

\*\*\*

في هذا الليل  
لستُ حبيبتك  
لأكون امرأةً من طينٍ  
يُشكّلها مزاجك النزق  
لسنا أكثر من غريبين  
تقاطعت طريقهما  
في ازدحام الحياة؛  
لذا لم تولمنا  
نهاية الطريق،  
ولم يرق الخيال  
لأكثر من جُنحة حبّ  
انتهت بموت قلبك

مَرَّوَقْت طَوِيل..

عَلَى أَعْرَمَرَة

أَوْ هَشْنِي

فِيهَا

رَجُل..





أنظر إلي  
لن تجد  
سوى صورتك



هَل تَشْعُر بِي !



مَا لَمْ اَكْتَبْهُ مِنْ قَبْلُ



## ملخص الكتاب :

بعد عقم طويل مع علاقتي بالحب.. وانا اتلذذ بعنابي منك قررت اخيرا ان اخط لك طريقا جديدا لافتح مرة اخرى حكاية لم تكن بالاصل. بعدي من الان انتا.. مرحبا بك يا ووجهي هل انت بحاجة لي مرة اخرى !! لترتشف الشغف سورا كأيامنا الماضية؟! أشتاق لك.. ليس لجمالك.. انت مغفرة لانك قوية كم ساصمد امامك بعد ؟ لا اعرف.. ثمينة انت جدا مخبئة بين وترتي وثيني.. تربيمة صباحي انت اذوقك فنجان قهوة من تلك الشفتين الى الابد.. يا ايها القلب مانا فعلت بي.. يقين فانا اغرق وابقى احبك مهما تجرعت منك لا اكفي.. انكرك تلك الرسالة في منتصف الحين وانكرك اننا كنا اشياء لم تكتمل.. ها انا اجلس ومقعدي فارغ منك.. من روحك ومع ذلك تحجرت اللمعة في جفوني لانني انا لاشي ولكنني لم انكسر بعد كحمارين كنا في معركة الحب وكنت ضحية بتر كف يدي فيها.. مايني وبينك انشبه بالمشي على الجمر حافي من بداية النزوح أسفة فانا بعدك لن استطيع لم املك منك شيء حتى انك لست حبيبي لاتمناك انها اشياء عشتها في قعر ذاكرتي ومخيلتي ورفقتها في مقبرة وهمي.. وراعا للوهم بيني وبينك ان..



# الفهرس

مقعدى الفارغ  
رسالة فى منتصف الحنين  
أشياء لم تكتمل  
بتر كفى يدى  
ما بينى وبينك  
لم أنكسر بعد  
أنا بعد

لست جيباً لأتمناك

أنت بحاجة  
انت مغرية لانك قوية  
ثمينة انت  
صباحى انت  
فجان قووة  
وأبقى اجبك  
منك لا الكفى  
إلى الأبد  
يا أيها  
بدالية النزوح  
كحاربين  
أسفة

